

الملخص:

انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

أ.م.د. حسون عبود دبعون الباحث: تحسين هادي فضيل

جامعة القادسية/ كلية الآداب

يعد التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية بحسب الوسيلة الاحصائية صلة الجوار (الجار الاقرب) مهماً من اجل وضع تخمين وتقييم

اشبه بالتقريبي لمعالم التباعد بين نقطتين التي تسهم في تحديد المسافة المستقيمة بين النقاط وبالتالي بيان تشتت او تركيز الخدمات المتوفرة في منطقة الدراسة ، لذا اظهر البحث بعض الحقائق العلمية في هذا الصدد حول الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة وبحسب نوع الخدمة فتوصل الى استنتاج اكد علان التوزيع المكاني لرياض الأطفال والمدرسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الاقرب للعشوائيكخدمات مجتمعية تعليمية ، وكذلك انماط التوزيع المكاني للخدمات الصحية والترفيهية تقع ضمن النمط المتقارب الاقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠-٠.٩٩) وبما ان صلة الجوار هي اقل من (٠.٦٦) فهذا يدل على ان مستوى الخدمات المجتمعية في المدينة تكون ضعيفة لأسباب تتعلق بقلة اعداد المؤسسات الخدمية المتوفرة وابنيتها والعاملين فيها وبحسب نوعها والحجم السكاني للمدينة. وهنا يقترح الباحث الاهتمام بالخدمات المجتمعية من قبل صانعي القرار من خلال التخطيط التنموي المبرمج لزيادة تلك المؤسسات الخدمية لتناسب مع النمو السكاني في المدينة وان تتخذ الاجراءات التنسيقية اللازمة في تحسين كفاءة الخدمات المقدمة للسكان وكفايتها بما يزيد درجة الرضا لديهم.

الكلمات المفتاحية : انماط ، توزيع ، الخدمات ، في الحمزة

Abstract:

The spatial distribution of community services according to the statistical method, the neighborhood link (the nearest neighbor) is important in order to make an estimate and an approximate evaluation of the parameters of the spacing between two points that contribute to determining the straight distance between the points and thus showing the dispersion or concentration of services available in the study area, so the research showed some facts In this regard, about community services in the city of Hamza and according to the type of service, he reached a conclusion that emphasized that the spatial distribution of kindergartens, primary and middle and middle schools in the city of Hamza is within the convergent pattern closest to random as educational

community services, as well as patterns of spatial distribution of health and recreational services fall within the pattern. The closest approximation to random is between (0.50-0.99), and since the neighborhood connection is less than (0.66), this indicates that the level of community services in the city is weak for reasons related to the lack of available service institutions, their buildings and employees, and according to their type and population size of the city. Here, the researcher suggests interest in community services by decision makers through programmed development planning to increase those service institutions to match the population growth in the city, and to take coordination measures between the duty to improve the efficiency and adequacy of services provided to the population in a way that increases their degree of satisfaction.

المقدمة:

إن العمل الأساسي للباحثين في مجال جغرافية خدمات المدن هو عملية توزيع النشاطات أو الخدمات التي من خلالها يمكن معرفة أماكن النقص أو القلة لتلك الخدمات.^(١) وتعد الخرائط من أهم وسائل البحث والدراسات الجغرافية وخصوصاً في التوزيع المكاني فضلاً عن إنها المعبر والقارئ لأغلب الجداول بشكل سهل وبسيط.^(٢) إذ أن المراد من التوزيع هو معرفة الانتشار الذي تحققه الظاهرة التي تم دراستها من قبل الباحث باستخدام قوانين خاصة تعمل على تفسير توزيع الظاهرة ومدى دقة التوزيع، وبهذا يعد التوزيع السليم للخدمات المجتمعية من أهم العوامل التي تعمل على نجاحها وهي نقطة البداية لفهم سلوك أي ظاهرة.^(٣) وبمعرفة الواقع المكاني والسكاني لمدينة الحمزة يمكن معرفة طرق توزيع الخدمات المجتمعية لتوفير القدر الأكبر منها للسكان،^(٤) وعليه فإن التوزيع العادل للخدمات المجتمعية في المدينة ضرورة ملحة وذلك من أجل أن تصل هذه الخدمات إلى أكبر قدر ممكن من حجم سكانها بصورة متساوية،^(٥) وإن التوزيع المكاني الذي يستهدف الظاهرة في أي مكان من أهم بدايات الدراسات الجغرافية.^(٦) ولتحقيق ذلك التوزيع تتبع العديد من الطرائق الإحصائية والأساليب ومنها أسلوب صلة الجوار (الجار الأقرب) التي اعتمدها البحث لاستخراج انماط معينة من التوزيع يمكن ان يكون قاعدة بيانات حول الخدمات المجتمعية وكفايتها في مدينة الحمزة ، لذا يتناول البحث هذا الموضوع بمبحثين الأول يمثل الاطار النظري للبحث والثاني يركز على مناقشة الانماط التوزيعية لتلك الخدمات وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول : الإطار النظري للبحث

١. مشكلة البحث:

إن مشكلة الدراسة هي عبارة عن موقفا غامضا يحاول الإنسان اكتشافه أو هي نقصاً في المعلومات أو الخبرة فيحاول الإنسان أو الباحث أن يسد هذا النقص،^(٧) وتحديد مشكلة البحث أولى الخطوات التي يعمل بها الباحث لأنه يطرح الموضوع العام على شكل سؤال أو مجموعة مشاكل قابلة للبحث.^(٨) ويمكن تحديد مشكلة البحث بالآتي (ما واقع انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية ؟ وهل ان التوزيع الحالي ينسجم مع الحجم السكاني في مدينة الحمزة).

٢. فرضية البحث:

هي الحلول الممكنة التي يفرضها الباحث للمشكلة وذلك بناءً على ما تكون لديه من خلفية مقروءة أو مسموعة أو مرئية عن المشكلة قيد الدراسة.^(٩) وقد صيغة فرضية البحث على النحو التالي: (هنالك تباين في توزيع الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة بين الأحياء السكنية وان معظمها اتخذ النمط المتقارب الاقرب للعشوائي في التوزيع بسبب عدم تلبية احتياجات سكان مدينة الحمزة من تلك الخدمات).

٣. هدف البحث:

يهدف البحث إلى معرفة مدى مواكبة الخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) مع التطورات الحديثة ومع التطور في زيادة عدد السكان في مدينة الحمزة . ومن جانب آخر يهدف إلى معرفة العدالة في التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية، الترفيهية) في المدينة.ومن خلال ذلك يمكن أن نضع الحلول والاحتياجات المستقبلية لرفع من كفاءة الخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الحمزة .

٤. أهمية الدراسة.

يمكن تحديد أهمية البحث من خلال أهمية مدينة الحمزة من حيث الموقع الجغرافي والديني. وذلك بسبب وجود المزارات الدينية التي أصبحت من خلالها منطقة جذب سكاني وسياحي تتوافد إليها عشرات الآلاف من السياح. الأمر الذي استوجب الاهتمام بكافة الخدمات ومن ضمنها الخدمات المجتمعية. الذي تطلب معرفة أهمية التوزيع المكاني لتلك الخدمات واهم انماط توزيعها المكاني.

٥. منهج البحث.

لقد تكونت بمرور الفترات الزمنية بعض مناهج البحث العلمي الجغرافياتي واكبت تنوع الدراسات الجغرافية طبيعية كانت أم بشرية وبسبب تنوع الدراسات المطروحة تطلب ذلك إيجاد مناهج مختلفة ورغم ذلك الاختلاف إلا أنها تصب جميعها في تطوير الدراسات الجغرافية.^(١٠) اعتمد البحث على استخدام المنهج التحليلي الكمي وذلك لمعالجة معلومات البيانات التي أخذت من المؤسسات الخدمية والدوائر الحكومية والمكتبات والدراسة الميدانية وذلك للحصول على المعلومة الدقيقة والمحددة. وقد تقسمت طريقة جمع بيانات الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما :

أ. **الدراسة الميدانية:** وتعتبر الدراسة الميدانية مهمة جداً وذلك من اجل مراقبة الظواهر الجغرافية إن كانت طبيعية أو بشرية من اجل الوصول للحقائق والتعمق فيها . وكذلك تعمل على كشف النتائج التي لم تدرس من قبل.^(١١) فقد عمل الباحث على تحديد جميع مواقع الخدمات المجتمعية من مؤسسات تربوية وصحية وترفيهية ميدانياً وبواسطة (GIS).

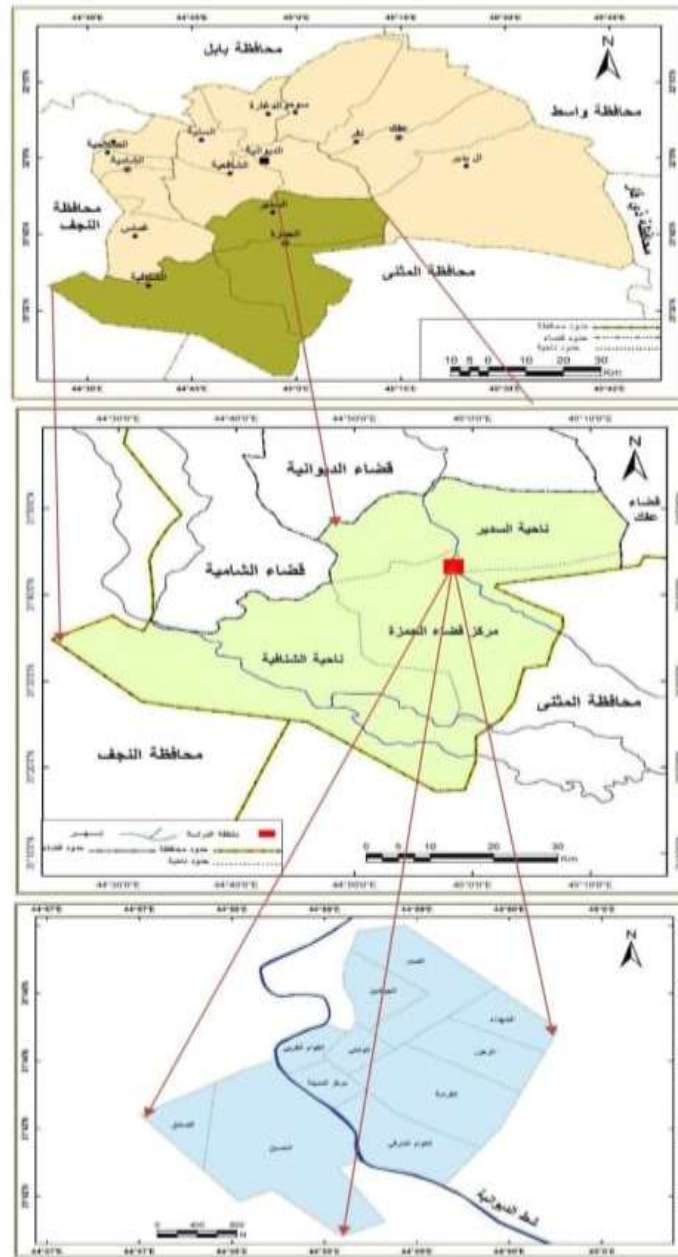
ب. **البيانات المكتوبة :** تتمثل البيانات المكتوبة التي تتناول الخدمات المجتمعية بشكل عام إضافة إلى شبكة المعلومات الالكترونية (الانترنت).

٦. الحدود المكانية والزمانية للبحث.

تقع مدينة الحمزة في الجزء الجنوبي من محافظة الديوانية ويحدها من الشرق محافظة المثنى ومن الشمال ناحية السدير ومن الغرب ناحية غماس وناحية الشناقية جنوباً. ويمر بالمدينة طريق (ديوانية- سماوة) الطريق الدولي رقم (٨) ويخترقها نهر الديوانية. والوحدات الإدارية المكونة لقضاء الحمزة الشرقي هي (ناحية السدير والشناقية إضافة إلى مركز مدينة الحمزة). كما موضح في الخريطة (١) تقع مدينة الحمزة عند تقاطع دائرتي عرض (٣١.٤٣) درجة شمالاً. وخط طول (٤٤.٥٨) درجة شرقاً. تشغل مساحة (٢٢١٨ هكتاراً) وبلغ عدد سكانها حسب تقديرات سكان عام (٢٠١٨) (٨٦٧٤٣ نسمة) كما ضمت (١١ حي سكني)، وتم اعتماد التطور التاريخي للخدمات المجتمعية (التعليمية، الصحية، الترفيهية) في مدينة الحمزة حتى عام (٢٠١٨).

خريطة (١)

موقع مدينة الحمزة من محافظة القادسية



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التخطيط، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية ٢٠١٦.

المبحث الثاني: انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

المقدمة:

تعد صلة الجوار (الجار الأقرب) من الوسائل الإحصائية المهمة التي يمكن أن يستخدمها الجغرافي في عملية التوزيع المكاني , إذ يسعى هذا الأسلوب إلى وضع تخمين وتقييم أشبه بالتقريبي لمعالم التباعد التي تكون بين نقطتين،^(١٢) أي التعرف بالشكل الذي يمكن الباحث على تحديد المسافة المستقيمة بين النقاط التي تكون ضمن الدراسة ولبيان تشتت أو تركيز الخدمات،^(١٣) ومن المعروف إن تحليل صلة الجوار (الجار الأقرب) يعتمد على قياس المسافة التي تفصل بين أي نقطة في منطقه ما أو النقط الأقرب إليها , ومتوسطها هو عبارة عن ناتج جمع المسافات مقسوما على عددها.^(١٤) ويمكن معرفة نمط التوزيع المكاني وفق صلة الجوار (الجار الأقرب) وفق الصيغة الرياضية الآتية:^(١٥)

صيغة صلة الجوار:

$$L = \frac{\sum m^2}{n} \times \frac{1}{c}$$

حيث ان :

L = الجار الأقرب.

m = معدل المسافة , ويمكن استخراجها من خلال : مجموع المسافة المستقيمة بين المؤسسات الخدمية / عدد النقاط

n = عدد النقاط المدروسة .

c = مساحة منطقة الدراسة (مساحة مدينة الحمزة)

وعلى وفق الصيغة الرياضية هذه يمكن دراسة صلة الجوار (الجار الأقرب) للخدمات المجتمعية المقدمة في مدينة الحمزة من اجل معرفة نمط التوزيع الذي استخدم في توزيع تلك الخدمات أي يمكن معرفة مستوى الخدمات المقدمة , فإذا كانت صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) تكون مستوى الخدمات فيها ضعيفة أما إذ كان (أكبر من ٠.٦٦ و اقل من ١.٣٣) تكون مستوى الخدمات متوسطة أما (أكبر من ١.٣٣ و اقل من ٢.١٥) تكون مستوى الخدمات جيدة.^(١٦)

جدول (١)

الأنماط المتبعة للتوزيع المكاني على وفق الجار الأقرب

قيمة (ل)	نوع النمط الثانوي	نوع النمط الرئيس
=صفر	متجمع	توزيع متقارب
(٠) - ٠.٥٠	متقارب	
٠.٩٩ - ٠.٥٠	متقارب اقرب للعشوائية	
١	-	التوزيع العشوائي
١.٩٩ - ١	متباعد غير منتظم	التوزيع المتباعد
٢	متباعد منتظم	
٢.٥	مشتت	

المصدر : الباحث بالاعتماد على : جمعة محمد داوود , أسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية GIS, ط١, مكة المكرمة , ٢٠١٢, ص٥٢.

أولاً: أنماط توزيع المؤسسات التربوية في مدينة الحمزة

١. رياض الأطفال.

بلغ عدد رياض الأطفال في مدينة الحمزة (٢ روضة) للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) توزعت على (٢) حي سكني, بلغت قيمة (ل) (٠.٥٤) حسب معطيات جدول(٢) وبهذا فان التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٩٩ - ٠.٥٠) جدول (١) وبما إن صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى خدمات رياض الأطفال تكون ضعيفة بسبب النقص الحاد في عدد ما موجود من رياض الأطفال .

$$\text{صلة الجوار (الجار الأقرب): } ل = \frac{٢}{٢٢,١٨} \times (٠.٩٠٢)٢$$

$$ل = ٠.٥٤ = ١.٨٠٤ \times ٠.٣٠٠٢٨ = ٠.٥٤$$

$$م = ٠.٩٠٢$$

$$ن = ٢$$

$$ح = ٢٢.١٨ كم٢$$

جدول (٢) المسافة المستقيمة بين رياض الأطفال في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

ت	رياض الأطفال	ت	اقرب روضة مجاوره لها	المسافة فيما بينهما(كم)
١	روضة أطفال الحمزة	٢	روضة الرافدين	٠.٩٠٢
٢	روضة الرافدين	١	روضة أطفال الحمزة	٠.٩٠٢
	المجموع			١.٨٠٤
	عدد النقاط			٢
	معدل المسافة			٠.٩٠٢

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

٢. المدارس الابتدائية .

بلغ إجمالي عدد المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (٣٣ مدرسة ابتدائية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠.٥٤) جدول (٣) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية يقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائية الواقع بين (٠.٥٠ - ٠.٩٩) جدول (١) وحسب معادلة صلة الجوار (الجار الأقرب)، وبما أن نتائج صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى الخدمات تكون ضعيفة من حيث التوزيع المكاني بسبب قلة الأبنية إذ ما موجود من أبنية خاصة بالمدارس الابتدائية فقط (١٥ بناية).

$$\frac{33}{22.18} \times (0.22)^2 = ل = \text{صلة الجوار (الجار الأقرب):}$$

$$ل = ٠.٥٤ = ١.٢٢ \times ٠.٤٤ = ٠.٥٤$$

$$م = ٠.٢٢$$

$$ن = ٣٣$$

$$ح = ٢٢.١٨$$

جدول (٣) المسافة المستقيمة بين المدارس الابتدائية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

المسافة بينهما (كم)	أقرب مدرسة ابتدائية مجاوره لها	ت	المدارس الابتدائية	ت
٠,٣٥٠	الحكمة	١٦	الحمزة	١
٠	الكفاح	٣	النواء	٢
٠	الحمزة	١	الكفاح	٣
٠,٦٥٠	الحمزة	٩	العباس	٤
٠	العباس	٤	الديار المقدسة	٥
٠,٦٤١	نسبية الانصارية	٩	الوركاء	٦
٠	فاطمة	٨	سبا	٧
٠	الوركاء	٦	فاطمة	٨
٠	اسيا	٤	نسبية الانصارية	٩
٠,٠٦٠	نسبية الانصارية	٩	أسيا	١٠
٠,٠٥٥	الاستبصار	١٣	العزيزية	١١
٠,٠٦٩	العزيزية	١١	البتول	١٢
٠,٦٥٥	الحمزة	١	الاستبصار	١٣
٠,١٢٩	البتول	١٢	الرازي	١٤
٠	الرازي	١٤	الواحة	١٥
٠,٤٨٧	مؤتة	٢٢	الحكمة	١٦
٠	الهادي	١٨	المستنصرية	١٧
٠	المستنصرية	١٧	الهادي	١٨
٠,٦٨٣	الرازي	١٤	الكندي	١٩
٠	الكندي	١٩	المحبة	٢٠
٠,٢١٥	الكندي	١٩	الابهي	٢١
٠,٣٧٩	الابهي	١١	مؤتة	٢٢
٠	مؤتة	٢٢	البراق	٢٣
٠,٤٩٠	مؤتة	٢٢	احمد الوائلي	٢٤
٠	احمد الوائلي	٢٤	البشرى	٢٥
٠,١٤٥	بشائر الخير	٣٣	سمية	٢٦
٠	سمية	٢٦	الزينبية	٢٧
٠,٦٧٥	الشهيد كاظم عبد دانه	٣٢	المعراج	٢٨
٠	اعلام الدين	٣٠	سدرة المنتهى	٢٩
٠	سدرة المنتهى	٢٩	اعلام الدين	٣٠
٠,٥٨٦	الوركاء	٦	البيعة	٣١
٠,٤٥٠	سمية	٢٦	الشهيد كاظم عبد دانه	٣٢
٠,٥٧٠	مؤتة	٢٧	بشائر الخير	٣٣
٧,٢٨٩	المجموع			
٣٣	عدد النقاط			
٠,٢٢	معدل المسافة			

المصدر: الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

٣. المدارس المتوسطة

بلغ عدد المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) (١٢ مدرسة ابتدائية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠.٥٧) جدول (٤) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس المتوسطة تأخذ النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠ - ٠.٩٩) جدول (١) وحسب معادلة صلة الجوار (الجار الأقرب). وبما إن نتيجة صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان ذلك اثر على مستوى الخدمات التعليمية بسبب الازدواجية وقلة الأبنية الخاصة بالمدارس المتوسطة.

$$\text{صلة الجوار (الجار الأقرب): } L = (0.39)^2 \times \frac{12}{22.18}$$

$$L = 0.07 = 0.735 \times 0.078$$

$$M = 0.39$$

$$N = 12$$

$$C = 22.18 \text{ كم}^2$$

جدول (٤) المسافة المستقيمة بين المدارس المتوسطة في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

ت	المدارس المتوسطة	ت	اقرب مدرسة متوسطة مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	احمد الغريفي	٢	نازك الملائكة	٠.٤٣٤
٢	نازك الملائكة	٣	الفارابي	٠.٤٩٠
٣	الفارابي	٤	الفراهيدي	٠
٤	الفراهيدي	٥	ميزان الأعمال	٠.١٦٠
٥	ميزان الأعمال	٦	العقيلة	٠.٧٧٥
٦	العقيلة	٧	مريم العذراء	٠.٠٦٩
٧	مريم العذراء	٨	المعالم	٠.٠٥٥
٨	المعالم	٩	الصفا	٠.٦٨٥
٩	الصفا	١٠	نور الهدى	٠.٥٦٣
١٠	نور الهدى	١١	الشهيد طالب	٠.٧٤٢
١١	الشهيد طالب كريم	١٢	المنتظر	٠
١٢	المنتظر	٩	الصفا	٠.٧٠٠
	المجموع			٤.٦٧٣
	عدد النقاط			١٢
	معدل المسافة			٠.٣٩

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

٤. المدارس الإعدادية

بلغ إجمالي عدد المدارس الإعدادية في مدينة الحمزة للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) (٩ مدارس ثانوية وإعدادية) قيمة (ل) بلغت فيها (٠.٧٨) حسب معطيات جدول (٥) وبهذا فان التوزيع المكاني للمدارس الإعدادية يكون ضمن النمط المتقارباً لأقرب للعشوائية الواقع بين (٠.٥٠ - ٠.٩٩) جدول (١) وحسب نتائج صلة الجوار فان مستوى الخدمات تكون متوسطة لأنها تكون (أكبر من ٠.٦٦ و اقل من ١.٣٣).

$$\frac{9}{22,18} \times (0,61)^2 = ل = \text{صلة الجوار (الجار الأقرب):}$$

$$0,78 = ل = 0,637 \times 1,22$$

$$0,61 = م$$

$$9 = ن$$

$$ح = 22,18 \text{ كم}^2$$

جدول (٥) المسافة المستقيمة بين المدارس الاعدادية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام

الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

ت	المدارس الثانوية والإعدادية	ت	اقرب مدرسة ثانوية وإعدادية مجاوره لها	المسافة بينهما (كم)
١	النجدين	٢	النصر	٠.٠٨٨
٢	النصر	٣	إعدادية الحمزة	٠.٦٢٦
٣	إعدادية الحمزة	٤	ثانوية بور سعيد	٠
٤	ثانوية بور سعيد	٥	إعدادية أسماء	٠.٣٣٢
٥	إعدادية أسماء	٦	إعدادية صناعة الحمزة	٠.٦٩٧
٦	إعدادية صناعة الحمزة	٧	إعدادية سكنية	٠.٨٩٠
٧	إعدادية سكنية	٨	إعدادية الزهراء	٠.٨٣٩
٨	إعدادية الزهراء	٩	إعدادية الرسول	١.١
٩	إعدادية الرسول	١٠	إعدادية سكنية	٠.٩٤٨
المجموع				
عدد النقاط				
٩				
معدل المسافة				
٠.٦١				

المصدر : الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

ثانياً: أنماط توزيع المؤسسات الصحية في مدينة الحمزة

بلغ عدد المراكز الصحية^(*) في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٣ مراكز صحية) بلغت قيمة (ل) فيها (٠.٦٢) حسب معطيات جدول (٦) وبهذا فان التوزيع المكاني للخدمات الصحية يقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائيات الواقع بين (٠.٥٠ - ٠.٩٩) حسب جدول (١) وبما إن صلت الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى الخدمات من حيث التوزيع ضعيفة بسبب قلة المراكز الصحية الموجودة في مدينة الحمزة .

$$\text{صلة الجوار (الجار الأقرب): } ل = (٠.٨٥)^٢ \times \frac{٣}{٢٢.١٨}$$

$$٠.٦٢ = ل = ١.٧ \times ٠.٣٦٧ = ٠.٦٢ = م = ٠.٨٥ = ن = ٣$$

$$ح = ٢٢.١٨ \text{ كم}^٢$$

جدول (٦) المسافة المستقيمة بين المراكز الصحية في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم للعام

الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨)

ت	المراكز الصحية	ت	اقرب مركز صحي بينهما	المسافة بينهما (كم)
١	المركز الصحي الثالث	٢	المركز الصحي الأول	١.٢
٢	المركز الصحي الأول	٣	المركز الصحي الثاني	٠.٦٧١
٣	المركز الصحي الثاني	٢	المركز الصحي الأول	٠.٦٧١
الإجمالي				
				٢.٥٤٢
				عدد النقاط
				٣
				معدل المسافة
				٠.٨٥

المصدر: الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

ثالثاً: أنماط توزيع الخدمات الترفيهية (الحدائق والمنتزهات) في مدينة الحمزة

بلغ عدد الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة لعام ٢٠١٨ (٢٩ حديقة ومنتزه) قيمة (ل) بلغت فيها (٠.٥٢) حسب بيانات جدول (٧) وبهذا فان التوزيع المكاني للخدمات الترفيهية تقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائيات الواقع بين (٠.٥٠ - ٠.٩٩) حسب جدول (١) وبما إن صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) فان مستوى توزيع الخدمات الترفيهية يكون ضعيف.

$$\text{صلة الجوار (الجار الأقرب): } ل = (٠.٢٣)^٢ \times \frac{٢٩}{٢٢.١٨}$$

$$٠.٥٢ = ل = ١.١٤٣ \times ٠.٤٦ = ٠.٥٢$$

$$م = ٠.٢٣ = ن = ٢٩ = ح = ٢٢.١٨ \text{ كم}^٢$$

جدول (٧)

المسافة المستقيمة بين الحدائق والمنتزهات في مدينة الحمزة لأقرب جار/ كم لعام ٢٠١٨

المسافة بينهما (كم)	اقرب حديقة ومنتزه بينهما	ت	الحدائق والمنتزهات	ت
٠,٣٣٥	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٢	حديقة المعراج	١
٠,١٢٦	حديقة الصدرين	٣	حديقة الزهور مقابل إعدادية الصناعة (١)	٢
٠,١٨٢	حديقة الصدر الوسطى	٤	حديقة الصدرين	٣
٠,١٦٠	حديقة الصناعة (الأيمن)	٥	حديقة الصدر الوسطى	٤
٠,٢٦٦	حديقة الروضة	٦	حديقة الصناعة (الأيمن)	٥
٠,٢٥١	حديقة مؤتة	٧	حديقة الروضة	٦
٠,٢٨١	حديقة الوانلي مقابل المستشفى	٨	حديقة مؤتة	٧
٠,٢٩٥	منتزه الوانلي	٩	حديقة الوانلي مقابل المستشفى	٨
٠,١٦٨	حديقة الملاحة الأولى	١٠	منتزه الوانلي	٩
٠,٠٣٥	حديقة الملاحة الثانية	١١	حديقة الملاحة الأولى	١٠
٠,١٩٣	حديقة الدفاع المدني	١٢	حديقة الملاحة الثانية	١١
٠,٠٩٠	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	١٣	حديقة الدفاع المدني	١٢
٠,١٩٥	حديقة القانمقامية الأولى	١٤	حديقة الكوام الغربي (قرب الجسر)	١٣
٠,٠٤١	حديقة القانمقامية الثانية	١٥	حديقة القانمقامية الأولى	١٤
٠,١١٦	حديقة مركز المدينة الأيمن	١٦	حديقة القانمقامية الثانية	١٥
٠,٢٤٠	حديقة الجسر	١٧	حديقة مركز المدينة الأيمن	١٦
٠,٢٣٥	حديقة مركز المدينة الأيسر	١٨	حديقة الجسر	١٧
٠,٠٣٦	حديقة الكوام الشرقي	١٩	حديقة مركز المدينة الأيسر	١٨
٠,٤٩١	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٢٠	حديقة الكوام الشرقي	١٩
٠,٢٨٣	حديقة رقم (٣/١٠)	٢١	حديقة الكرامة (الشوفه الشارع العام)	٢٠
٠,٣٧١	حديقة (٢/١٠)	٢٢	حديقة رقم (٣/١٠)	٢١
٠,١٣٠	حديقة الشوفة (الطولية)	٢٣	حديقة (٢/١٠)	٢٢
٠,٠٢٢	حديقة (٢/٩)	٢٤	حديقة الشوفة (الطولية)	٢٣
٠,٥٧٠	حديقة الزهورمقابل (إعدادية الحمزة) ٢	٢٥	حديقة (٢/٩)	٢٤
٠,٢٤٨	حديقة الروضة	٦	حديقة الزهورمقابل (إعدادية الحمزة) (٢)	٢٥
٠,٤٦٠	منتزه حي الحسين	٢٧	حديقة الجتة	٢٦
٠,٦١٦	حديقة قاطع الشنافية	٢٨	منتزه حي الحسين	٢٧
٠,٠٩٥	حديقة المحطة	٢٩	حديقة قاطع الشنافية	٢٨
٠,٠٩٥	حديقة قاطع الشنافية	٢٨	حديقة المحطة	٢٩
٦,٨٠٦	المجموع			
٢٩	عدد النقاط			
٠,٢٣	معدل المسافة			

المصدر: الباحث بالاعتماد على : برنامج لقياس المسافة في GIS

الاستنتاجات :

١. أكد البحث على ان التوزيع المكاني لرياض الأطفال والمدرسة الابتدائية والمتوسطة والاعدادية في مدينة الحمزة يكون ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي كخدمات مجتمعية تعليمية.
٢. اتضح من البحث ان انماط التوزيع المكاني للخدمات الصحية والترفيهية تقع ضمن النمط المتقارب الأقرب للعشوائي الواقع بين (٠.٥٠-٠.٩٩) ايضاً.
٣. استنتج البحث ان معظم الخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة اتخذت النمط المتقارب الأقرب للعشوائي والذي تكون فيه صلة الجوار اقل من (٠.٦٦) يدل ذلك على ان مستوى الخدمات المجتمعية في المدينة تكون ضعيفة لأسباب تتعلق بقلة اعداد المؤسسات الخدمية المتوفرة وابنيتها والعاملين فيها وبحسب نوعها والحجم السكاني للمدينة.
٤. أظهر البحث وجود (مستشفى واحد) في مدينة الحمزة ويقدم خدماته الصحية خارج حدود المدينة وبحسب المعيار السكاني فان مدينة الحمزة بحاجة إلى مستشفى آخر, لذا لم تطبق عليه طريقة صلة الجوار.

المقترحات :

١. ضرورة التحرك لحث الباحثين وتشجيعهم على القيام بالدراسات السكانية الخاصة بمدينة الحمزة وأحيائها ومزج تلك الدراسات بمخطط متكامل يهدف إلى معرفة الاحتياجات من الخدمات المجتمعية لمدينة الحمزة ومتابعتها.
٢. بناء رياض الأطفال جديدة وذلك لسد النقص الحاد فيها , مع مراعاة التوزيع السكاني في المدينة.
٣. زيادة مساحة المدارس وخاصة المدارس ذات البناء الحديث , أما المدارس القديمة فيمكن الاعتماد البناء العمودي أثناء تجديد البناء وزيادة عدد الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية والمتوسطة مما يتلاءم مع ما موجود من مدارس لفك الازدواجية الموجودة بين مدارسها.
٤. بناء مراكز صحية لسد النقص الحاصل فيها , كذلك بناء مستشفى جديد في مدينة الحمزة لتوفير الخدمات الصحية لكافة أحياء مدينة الحمزة بالشكل المخطط والمدرّوس باستخدام المعايير التخطيطية في عملية توزيعها وبناءها وسد النقص المساحي فيها.
٥. العمل على توفير الخدمات الترفيهية التي تقتدر لها المدينة مثل المكاتب العامة والمساح والفنادق ومدن الألعاب والعمل على تشجيع الاستثمار من اجل تأسيس تلك الخدمات وخاصة الاستثمار في الحدائق والمتنزهات وعلى جانبي نهر الحمزة باستثمار المشاريع الترفيهية النهرية .
٦. مطالبة الحكومة المحلية في محافظة القادسية بوضع مخصصات مالية هدفها تطوير الواقع الخدمي للمؤسسات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الحمزة.

هوامش البحث :

- (١) نشوان شكري عبد الله , تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك , مجلة التربية والعلوم, المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك , ٢٠٠٨, ص٣٤٠.
- (٢) فلاح شاكر اسود , الخرائط الموضوعية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٩١, ص٩٥.
- (٣) عبد الرزاق محمد جبار المحمدي , حسين عبد الراوي , التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين) , مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية , العدد ٤, مجلد ٤ , ٢٠١٨, ص٥٠.
- (٤) فؤاد بن غضبان , الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة , ط١, دار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٥, ص١٣٢.
- (٥) سامر حاتم رشيد , التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , نابلس, ٢٠٠٣, ص ٣٤.
- (٦) عبد الرزاق عباس حسين , الإطار النظري للجغرافية , مطبعة الإيمان , بغداد, ١٩٧٠, ص١٦-١٧.
- (٧) احمد عارف العساف ومحمود الوادي, منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية , ط١ دار الصفا للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠٠١, ص١٦٢.
- (٨) فايز جمعة النجار وآخرون , أساليب البحث العلمي , ط٢, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠, ص٣٠.
- (٩) رحيم يونس كرو العزاوي , مقدمة في البحث العلمي, ط١, دار دجلة , عمان , ٢٠٠٨, ص٤١ .
- (١٠) خلف حسين علي الدليمي, الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي, ط١, دار صفاء , عمان, ٢٠١١, ص٣٧.
- (١١) خلف حسين الدليمي , تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية , ط١, دار الصفاء للنشر , ٢٠٠٩ , ص٤٢
- (١٢) محسن عبد الصاحب المظفر, عمر الهاشمي, جغرافية المدن , ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠١٠, ص٩٥.
- (١٣) احمد عبد الحسن صنهاجالزيادي, تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٤), رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠١٦, ص٩٣
- (١٤) صلاح حميد الجنابي , جغرافية الحضر أسس وتطبيقات , مديرية الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل, ١٩٨٧, ص٤٩١.
- (١٥) محسن عبد الصاحب المظفر, عمر الهاشمي , مصدر سابق , ص٩٤-٩٥.
- (١٦) مبارك بن سالم بن علي آل سالم , أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران , رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , ٢٠١١, ص١٠٢.

انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

(* استخدام الوسيلة الإحصائية الجار الأقرب فقط مع المراكز الصحية بسبب وجود مستشفى واحد وعيادة شعبية واحدة في مدينة الحمزة .

مصادر البحث :

١. احمد عارف العساف ومحمود الوادي, منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية , ط ١ دار الصفا للنشر والتوزيع, عمان , ٢٠٠١, ص ١٦٢.
٢. احمد عبد الحسن صنهاالزيادي , تقويم كفاءة الخدمات التعليمية في قضاء الرميثة للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٤), رسالة ماجستير, كلية الآداب , جامعة القادسية , ٢٠١٦.
٣. خلف حسين الدليمي , تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية , ط ١, دار الصفاء للنشر , ٢٠٠٩.
٤. خلف حسين علي الدليمي, الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي الجغرافي, ط ١, دار صفاء , عمان, ٢٠١١.
٥. رحيم يونس كرو العزاوي , مقدمة في البحث العلمي, ط ١, دار دجلة , عمان , ٢٠٠٨.
٦. سامر حاتم رشيد , التخطيط المكاني للخدمات الصحية في منطقة ضواحي القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) , رسالة ماجستير , كلية الدراسات العليا , جامعة النجاح الوطنية , نابلس, ٢٠٠٣.
٧. صلاح حميد الجنابي , جغرافية الحضر أسس وتطبيقات , مديرية الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل, ١٩٨٧.
٨. عبد الرزاق عباس حسين , الإطار النظري للجغرافية , مطبعة الإيمان , بغداد, ١٩٧٠.
٩. عبد الرزاق محمد جبار المحمدي , حسين عبد الراوي , التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة شقلاوة (مدارس النازحين) , مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية , العدد ٤, مجلد ٤, ٢٠١٨.
١٠. فايز جمعة النجار وآخرون , أساليب البحث العلمي , ط ٢, دار الحامد للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠١٠.
١١. فلاح شاكر اسود , الخرائط الموضوعية , دار الكتب للطباعة والنشر , الموصل , ١٩٩١.
١٢. فؤاد بن غضبان , الخدمات الحضرية برؤية جغرافية معاصرة , ط ١, دار المنهجية للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠١٥.
١٣. مبارك بن سالم بن علي آل سالم , أنماط وخصائص التوزيع المكاني لمدارس التعليم العام للبنين بمدينة نجران , رسالة ماجستير, كلية العلوم الاجتماعية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , ٢٠١١.

انماط التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة الحمزة

١٤. محسن عبد الصاحب المظفر, عمر الهاشمي, جغرافية المدن , ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان .٢٠١٠.
١٥. نشوان شكري عبد الله , تحليل تطوير استعمالات الأرض الحضرية في مدينة دهوك , مجلة التربية والعلوم, المجلد (١٥) العدد (٢٨) دهوك , ٢٠٠٨.